



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

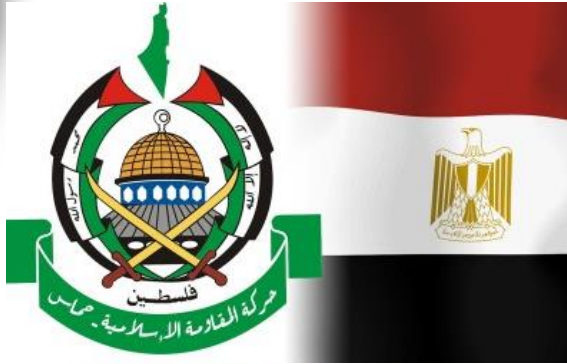
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3871

التاريخ : الأحد 2016/3/13

الفبر الرئيسي



حماس: وفد من قيادة الحركة يصل
القاهرة لمناقشة العلاقة بين الطرفين
وتطورات القضية الفلسطينية

... ص 3

أبرز العناوين



القسام: دماء أطفالنا لن تذهب هدرًا وصبرنا له حدود
"الشعبية" تدعو لحوار وطني شامل دعماً للانتفاضة وتطالب بوقف التنسيق الأمني
موقع "والا": "إسرائيل" تستعين بالجيش الأمريكي لتحديد أمكنة أنفاق المقاومة
عباس يعلن إتمام الاتفاق مع المعلمين وينهي إضرابهم
"إسرائيل" تحتج على تجارب الصواريخ الباليستية الإيرانية وتطالب مجلس الأمن بالرد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. عباس يعلن إتمام الاتفاق مع المعلمين وينهي إضرابهم
5	3. منظمة التحرير تدين إغلاق الاحتلال مكتب فضائية فلسطين اليوم في البيرة
5	4. وزارة الأوقاف تستنكر استيلاء المستوطنين على مئة دونم "وقفية" بأريحا

المقاومة

6	5. القسام: دماء أطفالنا لن تذهب هدراً وصيرنا له حدود
6	6. "الشعبية" تدعو لحوار وطني شامل دعماً للانتفاضة وتطالب بوقف التنسيق الأمني
7	7. فتح تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني
8	8. القواسمي يدعو القوى والفصائل وعلى رأسها فتح لدعم مشروع مستشفى خالد الحسن
8	9. العالول: شعبنا معتاد على صنع الأمل بنفسه على الرغم من إجراءات وعنصرية الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

9	10. نتنياهو يتوجه للقوى الكبرى لفرض عقوبات على طهران
9	11. نتياهو يشكر فرنسا للمساعدة بمنع "التحريض" الفلسطيني ضد الإسرائيليين
10	12. "إسرائيل" تحتج على تجارب الصواريخ الباليستية الإيرانية وتطالب مجلس الأمن بالرد
10	13. هجوم إسرائيلي على مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة
11	14. موقع "والا": "إسرائيل" تستعين بالجيش الأمريكي لتحديد أمكنة أنفاق المقاومة
12	15. الإعلام العبري: اختراق بث القناة الثانية يُعتبر "رد حماس الموجه"
12	16. مستوطنو سديروت: سنمنا العيش هنا ونريد حلاً
13	17. شركة مواد تجميل إسرائيلية ضخمة تغادر المستوطنات

الأرض، الشعب:

14	18. غزة: استشهاد شابين بانهياف نفق تجاري
14	19. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 316 انتهاكاً لأجهزة السلطة خلال شهر شباط/ فبراير 2016
15	20. الاحتلال يعتقل 150 فلسطينياً على خلفية "التحريض" على "فايسبوك"
15	21. المستوطنون يخطون شعارات عنصرية في القدس
15	22. معلمو الضفة يعلّقون الإضراب أسبوعاً لحين التشاور للاستمرار من عدمه
16	23. لجنة المتابعة العليا تقرر الإضراب العام في الذكرى الـ40 ليوم الأرض
17	24. اعتصام للإعلاميين الفلسطينيين في لبنان تضامناً مع قناة "فلسطين اليوم"
17	25. موظفو "الأونروا": ندعم حقوق اللاجئين
18	26. فلسطينيو 48 يرفضون بناء "إسرائيل" لبلدة جديدة في موقع معركة حطين التاريخية

	<u>الأردن:</u>
18	27. الأردن: نقابة الصحفيين تستنكر وتدين إغلاق الاحتلال لمؤسسات إعلامية فلسطينية
	<u>دولي:</u>
19	28. الولايات المتحدة: تجارب إيران لصواريخ بالستية تشكل تهديداً مباشراً لـ"إسرائيل"
20	29. الاتحاد الدولي للصحافيين يدين الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة ضد وسائل الإعلام الفلسطينية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
20	30. "نيويورك تايمز" .. وتبييض وجه إسرائيل!... جيمس زغبى
22	31. لمن يقرع أوباما أجراس الفلسطينيين؟... حسن شامي
24	32. حركة "فتح" ... خمسون عاماً من تجربة الشعب الفلسطيني... أحمد جابر
27	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس: وفد من قيادة الحركة يصل القاهرة لمناقشة العلاقة بين الطرفين وتطورات القضية الفلسطينية

غزة: يصل وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من الداخل والخارج، برئاسة عضو المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق، إلى العاصمة المصرية القاهرة؛ للقاء وزير المخابرات المصرية.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن اللقاء سيركز على العلاقات الثنائية بين الطرفين، وهموم غزة وخاصة ملف معبر رفح وكذلك تطورات القضية الفلسطينية.

وأكد حرص حركة حماس على أمن واستقرار مصر والحفاظ على علاقات إيجابية مع القاهرة، لافتاً إلى أن الحركة "تتطلع إلى مرحلة جديدة في العلاقات بين الطرفين انطلاقاً من عمق العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني وأهمية دور ومكانة مصر تجاه القضية الفلسطينية".

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن وفد "حماس" من غزة ضم كلا من أعضاء المكتب السياسي لحركة "حماس": عماد العلمي، وخليل الحية، ومحمود الزهار، ونزار عوض الله؛ حيث غادروا معبر رفح الحدودي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٢. عباس يعلن إتمام الاتفاق مع المعلمين وينهي إضرابهم

نشرت الخليج، الشارقة، 2016/3/13 عن الوكالات، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن الموافقة على إتمام تطبيق الاتفاق الموقع بين الحكومة واتحاد المعلمين الفلسطينيين عام 2013 كاملاً، ومنح المعلمين زيادة طبيعة العمل بنسبة 10% موزعة بالتساوي مع بداية عامي 2017 و2018، والعمل على دراسة وضع الإداريين وفق الاتفاق الموقع في 2016/2/18، وأن ما تم الاتفاق عليه حول المتأخرات تدفع على أربع دفعات قبل 2016/9/1.

كما قرر وبالتشاور مع مفوض عام المنظمات الشعبية، تصحيح أوضاع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بالوسائل الديمقراطية. وبناء على ذلك، دعا الرئيس الفلسطيني في خطاب عبر شاشة تلفزيون فلسطين أمس، المعلمين والمعلمات والعاملين في وزارة التربية والتعليم كافة، إلى الدوام اليوم (الأحد) لإنقاذ العام الدراسي والحفاظ على المسيرة التعليمية. وجاء خطاب عباس المخصص عن قضية المعلمين، بعدما بات إضراب المعلمين المستمر منذ أكثر من 20 يوماً يهدد العام الدراسي الحالي، حسب ما كانت أوضحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، نظراً لمشاركة عدد كبير من المدارس في الإضراب.

وجاء في الحياة، لندن، 2016/3/13، من رام الله، أنه أعلن الرئيس محمود عباس أمس مبادرة لحل مشكلة إضراب المعلمين المتواصل منذ ثلاثة أسابيع. وشهد حراك المعلمين انقساماً إزاء المبادرة انتهى إلى قرار بتعليق الأضراب أسبوعين في محاولة لتحقيق بقية مطالب المعلمين. وتقوم المبادرة على خمس نقاط هي:

أولاً: إتمام تطبيق الاتفاق الموقع مع الحكومة واتحاد المعلمين عام 2013.

ثانياً: منح المعلمين زيادة طبيعة العمل بنسبة 10 في المئة موزعة بالتساوي مع بداية عام 2017 و2018، على رغم الظروف المالية الصعبة وشح الموارد المالية والإمكانات.

ثالثاً: العمل على دراسة وضع الإداريين وفق الاتفاق الموقع في 18 شباط (فبراير) عام 2016.

رابعاً: تصحيح أوضاع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بالوسائل الديمقراطية.

خامساً: ما تم الاتفاق عليه في شأن المتأخرات، يدفع على أربع دفعات قبل مطلع أيلول (سبتمبر) عام 2016.

وأفاد مصدر مطلع عصر أمس أن ممثلي المعلمين توصلوا إلى اتفاق يعلقون فيه الإضراب لمدة أسبوعين، على أن يستأنف الدوام اليوم احتراماً لقرار الرئيس محمود عباس. وقال منسق حراك المعلمين في الخليل يوسف البطران أن هذا القرار جاء بعد خلافات حادة بين ممثلي المعلمين في

شأن مبادرة الرئيس، إلا أنهم آثروا الاستجابة لتعليق الإضراب لاستكمال تحقيق بقية المطالب بعد انتخاب اتحاد جديد للمعلمين.

٣. منظمة التحرير تدين إغلاق الاحتلال مكتب فضائية فلسطين اليوم في البيرة

رام الله - نائل موسى: أغلقت سلطات الاحتلال بأمر عسكري، أمس، مكتب فضائية "فلسطين اليوم" الكائن في مدينة البيرة ذات السيادة الفلسطينية الكاملة، بعد اقتحام مقرى الفضائية وشركة "ترانس ميديا" في رام الله، واعتقال ثلاثة صحفيين بينهم مدير مكتب فلسطين اليوم بالصفة من منزله في بيرزيت.

وإدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات الاعتداء الإسرائيلي وأكد أن الممارسات العدوانية الإسرائيلية من إعدامات ميدانية واغتيالات واعتقالات وهدم بيوت وتطهير عرقي، ومصادرة أراضي وإغلاق وحصار وعقوبات جماعية واحتجاز جنائمين الشهداء، وتكريم الأفيواه، لن تخلق حقا ولن تنشئ التزاما. ودعا المجتمع الدولي الى وجوب مساهلة ومحاسبة إسرائيل. وأدانت عضو اللجنة التنفيذية رئيسة دائرة الثقافة والإعلام د.حنان عشاوي اقتحام المؤسسات واعتبرت اجتياح مناطق السلطة الوطنية والاعتداء على سيادتها ومؤسساتها الإعلامية بمثابة تعد سافر على الحقوق الأساسية للإنسان الفلسطيني وانتهاك للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية التي كفلت حرية الرأي والتعبير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/13

٤. وزارة الأوقاف تستنكر استيلاء المستوطنين على مئة دونم "وقفية" بأريحا

استنكر الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية، استيلاء المستوطنين على 100 دونم وتجريفها، من أراضي الوقف في بلدة العوجا بمحافظة أريحا.

وقال ادعيس خلال معاينته الأرض المصادرة، يوم السبت، إن المنطقة المستهدفة هي أراض وقفية، مؤجرة للمستثمرين في المجال الزراعي وتزرع بالنخيل الذي يعد من أهم أنواع الزراعات في الأغوار، عاداً أن هذا الإجراء الصهيوني يهدف إلى ضرب القطاع الاقتصادي والاستثمارات الفلسطينية.

وأكد ادعيس أن إجراءات قوات الاحتلال الاستفزازية بحق هذه البلدات والمناطق تهدف لتهمجير المواطنين من أراضيهم خدمة للمشاريع الاستيطانية والتوسعية.

وشدد على أن التمسك بالأرض واجب وطني وديني وأخلاقي وتاريخي، وأن شعبنا لن يتخلى عن ذرة تراب من أرض فلسطين.

وناشد ادعيس الأمتين العربية والإسلامية، ضرورة التحرك السريع من أجل الدفاع عن الفلسطينيين وأرضهم من عدوان الاحتلال، وتمكين ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني المتواصل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٥. القسام: دماء أطفالنا لن تذهب هدرًا وصبرنا له حدود

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" أن دماء الأطفال الزكية لن تذهب هدرًا، وأنها لن تقبل باستسهال العدو الصهيوني سفك دماء أطفالنا أمام مرأى ومسمع العالم. ونعت الكتائب في بيانٍ عسكري، يوم السبت، الشهيدين الطفلين إسراء وياسين أبو خوصة اللذين استشهدا نتيجة العدوان الصهيوني الجوي فجر اليوم، متمنية الشفاء العاجل للمصابين جراء الغارات الصهيونية. وشددت الكتائب على أن هذه الدماء الزكية لن تذهب هدرًا، محذرة العدو الصهيوني بأن صبر كتائب القسام وفصائل المقاومة له حدود.

كانت طائرات العدو الصهيوني شنت أربع غارات على مواقع متفرقة بالقطاع، منها موقع تابع لكتائب القسام شمال قطاع غزة ما أدى إلى استشهاد الطفلين إسراء أبو خوصة (6 سنوات) وياسين أبو خوصة (10 سنوات) فيما لا يزال شقيقهما الأكبر أيوب (13 عامًا) يتلقى العلاج في المستشفى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٦. "الشعبية" تدعو لحوار وطني شامل دعماً للانتفاضة وتطالب بوقف التنسيق الأمني

غزة: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر، أن "انتفاضة القدس" تتصاعد وتيرتها، وكل محاولات إجهاضها ستبوء بالفشل، مطالبًا بحاضنة سياسية لحمايتها، وإلى "عقد لقاء وطني شامل، ووضع استراتيجية لدعمها، والتأكيد على حق المقاومة".

كلام "مزهر"، جاء خلال إحياء يوم الشهيد "الجهاوي"، ودعم انتفاضة القدس، يوم السبت (12-3) في قاعة الهلال الأحمر بمدينة غزة.

ووصف مزهر خيارات السلطة الفلسطينية السياسية بـ"العقيمة"، قائلاً: "التعلق بأوهام مشاريع غربية في مجملها تعود صالحها للاحتلال، أمر عبثي وضد الإجماع الوطني".

ودعا السلطة الفلسطينية إلى إنهاء التنسيق الأمني، "الذي يشكل طعنة في خاصرة انتفاضة القدس"، كما طالبها بوقف التطبيع مع الاحتلال واللقاءات السرية والعلنية.

وفي الشأن الداخلي الفلسطيني، قال مزهر: "استمرار الانقسام الفلسطيني يزيد من الأوضاع الكارثية في غزة والضفة المحتلة"، وأشار إلى تفاقم معاناة غزة جراء الحصار المتواصل. وأكد مزهر على أن عملية اغتيال عمر الناييف، داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا شكلت صدمة، مضيفاً: "لقد حذرنا السفارة من المساس بالنايف، لكن لم نكن نتوقع اغتياله بهذه الطريقة الجبانة". وتابع: "هذا يؤكد التواطؤ بين السفارة الفلسطينية والسفير أحمد المذبح ووزارة الخارجية، خاصة بعد محاولة السفارة تغييب الكثير من الحقائق، وتدخل رياض المالكي لتغيير ما تم التواصل إليه من حقائق".

واستكمل حديثه: "لقد حملنا الاحتلال المسؤولية، لكن لا يمكن تجاهل دور السفير والسفارة، وإننا نطالب لجنة مستقلة للكشف عن كل المتورطين باغتيال الناييف". وطالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد لله، بإقالة وزير الخارجية رياض المالكي فوراً واستدعاء السفير للتحقيق، مضيفاً: "سنواصل التصدي للفساد في كل السفارات الفلسطينية ومؤسسات السلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٧. فتح تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

غزة - إيهاب العيسى: طالبت حركة "فتح" المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني في ظل الجرائم التي يتعرض لها، والتي كان آخرها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة، فجر اليوم السبت، وأدت إلى استشهاد طفلين من عائلة واحدة.

وقال الناطق باسم الحركة فايز أبو عيطة لـ "قدس برس"، إن "التصعيد الإسرائيلي فجر اليوم جزء من مسلسل الإجرام الإسرائيلي المتواصل بحق شعبنا". وأوضح أن "عدوان الاحتلال شامل ومتنوع يشمل كل الأراضي الفلسطينية سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس المحتلة أو الأراضي المحتلة، ومتنوع بحيث تستخدم إسرائيل فيه مختلف أنواع الأسلحة من رصاص بكل مسمياته، والاستيطان، ومصادرة الأراضي والاعتداء على المقدسات وكذلك على وسائل الإعلام". وأضاف "لا شك أن التطورات في الضفة وغزة مرتبطة ببعضها البعض، وإسرائيل تصعد بطريقتها بغرض تسخين الأجواء والتحضير لجولة جديدة من العدوان على قطاع غزة". وأشار الناطق باسم "فتح"، إلى أن حركته "تأخذ التهديدات الإسرائيلية المتواصلة بحق قطاع غزة على محمل الجد". وشدد على أن القيادة الفلسطينية تعمل على دفع المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وان ذلك مدرج على جدول أعمالها في المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الذي اقترحه فرنسا. وقال أبو عيطة "يجب

إقرار نظام خاص بحماية الشعب الفلسطيني من قبل مجلس الأمن الدولي بظل ما يتعرض له شعبنا من جرائم متواصلة من قبل قوات الاحتلال تتمثل في إعدامات ميدانية، والاعتداء على المقدسات، وانتهاك لوسائل الإعلام والاعتداء عليها واقتحامات اجتياحات والغارات المتواصلة على غزة".

قدس برس، 2016/3/12

٨. القواسمي يدعو القوى والفصائل وعلى رأسها فتح لدعم مشروع مستشفى خالد الحسن

رام الله- وفا: دعا المتحدث باسم حركة فتح اسامة القواسمي، القوى والفصائل الفلسطينية وعلى رأسها فتح، لدعم مشروع اقامة مستشفى خالد الحسن لعلاج السرطان، في إطار حملة وردة الامل لشعب الأمل التي جرى اطلاقها أمس الجمعة.

وقال القواسمي في تصريح لـ"وفا" امس، إنه "يجب أن يتوحد الكل الفلسطيني على دعم مشروع مستشفى خالد الحسن لعلاج السرطان وزراعة نخاع، لأن التبرع لهذا المشروع سيسهم في التخفيف من معاناة شعبنا. وأضاف: "إن دعم مستشفى خالد الحسن للسرطان، هو عمل مقاوم فكل يقاوم في مجاله فالأطباء يقاومون في مجال الطب، والمهندسون في مجال الهندسة وأصحاب الاموال بالتبرع للتخفيف من معاناة شعبهم ببناء مركز لعلاج مرضى السرطان.

وقال القواسمي "إن شعبنا هو شعب معطاء وشعب حي، فهو يقود منظومة متكاملة من المقاومة كل على طريقته للخلاص من الاحتلال، وهو يقول للعالم إننا شعب يستحق الحياة وقادر على الوصول للدولة وبناء مؤسساتها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/13

٩. العالول: شعبنا معتاد على صنع الأمل بنفسه على الرغم من إجراءات وعنصرية الاحتلال

رام الله- وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول إن شعبنا معتاد على صنع الأمل بنفسه، وعدم الوقوف أمام الكرب مذهولين.

وأوضح، خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين، على هامش إطلاق حملة التبرعات الخاصة بدعم مركز خالد الحسن لمعالجة أمراض السرطان أمس، أن شعبنا الذي يعاني يوميا من إجراءات وعنصرية الاحتلال الإسرائيلي، لكنه لم يفقد الأمل، وأن أفضل بلسم للألم هو التكاتف الداخلي وتعاون المجتمع نفسه.

وأضاف العالول أن الفلسطينيين يصنعون أملهم بأيديهم، وهم قدموا في عدة مناسبات وعلى مدار السنين الغالي والنفيس من أجل وطنهم ولن يبخلوا عليه في هذه المرة.

وقال العالول إن نسبة الإصابة بهذه الأمراض تزداد، وإن هناك دراسة تقول إن مرد ذلك ناجم عن معدلات التلويث الذي تقوم به المستوطنات، وهذا يندرج ضمن قائمة الانتهاكات التي تقوم بها دولة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/13

١٠. نتياهو يتوجه للقوى الكبرى لفرض عقوبات على طهران

احمد دراوشة: نقلت مواقع إسرائيلية عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أنه طلب من وزارة الخارجية، يوم السبت، التوجه للقوى الكبرى والطلب منها اتخاذ إجراءات عقابية فورية على خلفية "الخروقات السافرة والصارخة الإيرانية في ما يتعلق بالصواريخ الإيرانية". كما نقلت المصادر عن نتياهو قوله إن "هذه الخطوة مهمة بحد ذاتها، وتشكل امتحاناً للقوى الكبرى لفرض الاتفاق النووي".

وكانت إيران قد أعلنت أنها أجرت الثلاثاء والأربعاء سلسلة تجارب لصواريخ بالستية، وذلك بعد أقل من شهرين على دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. يشار إلى أنه بموجب الاتفاق الذي وقع حول البرنامج النووي الإيراني ودخل حيز التنفيذ في 16 كانون الثاني/يناير، رفعت معظم العقوبات المفروضة على إيران، لكن حظرا وقيودا على تكنولوجيا الصواريخ البالستية ما زالت مطبقة بموجب القرار 2231. من جهتها تؤكد إيران أن إبقاء برنامجها للصواريخ لا يهدف إلى تطوير قدرات نووية.

عرب 48، 2016/3/12

١١. نتياهو يشكر فرنسا للمساعدة بمنع "التحريض" الفلسطيني ضد الإسرائيليين

رام الله - احد رمضان: اعلن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو امس "أن وقف بث فضائية "الأقصى" على القمر الصناعي "يوتل سات" الفرنسي، جاء استجابة لطلب وجهه بنيامين نتياهو للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي: "اتصل رئيس الوزراء نتياهو أمس (أول امس) بالرئيس الفرنسي هولاند، في إطار الجهود الرامية لمكافحة التحريض الفلسطيني، وطلب منه العمل على وقف بث قناة الأقصى التابعة لحركة حماس الإرهابية، وتبث هذه القناة من خلال شركة الأقمار الصناعية الفرنسية يوتل سات"، على حد تعبيره.

أضاف: "وأبلغت السفارة الإسرائيلية في باريس هذا الصباح (السبت)، أن شركة يوتل سات قد أوقفت بث قناة الأقصى التي تحرض ضد المواطنين الإسرائيليين وأبناء الشعب اليهودي".

وتابع ديوان نتتياهو: "يشكر رئيس الوزراء نتتياهو الرئيس هولاند للمساعدة التي قدمها، في إطار المساعي التي تهدف إلى منع التحريض الفلسطيني ضد المواطنين الإسرائيليين وأبناء الشعب اليهودي".

المستقبل، بيروت، 2016/3/13

١٢. "إسرائيل" تحتج على تجارب الصواريخ الباليستية الإيرانية وتطالب مجلس الأمن بالرد

احمد دراوشة: احتج سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دانون، في رسالة لرئيس مجلس الأمن الدولي على تجارب الصواريخ الباليستية التي أجرتها إيران، الأسبوع الحالي، طالبًا من مجلس الأمن "الرد بقوة على الخروقات الإيرانية للاتفاق النووي"، الذي أبرم مع القوى الكبرى كانون الثاني/يناير الماضي.

ووفقًا لدانون فإن التجارب الإيرانية تعد "خرقًا سافرًا لقرارات مجلس الأمن، وهي استكمال مباشر للاتفاق النووي". كما اتهم إيران بأنها تتجاهل قرارات مجلس الأمن "حيث تميّط التجارب الأخيرة اللثام عن الحقيقة وراء حملة الابتسامات الإيرانية".

وقال دانون إنه ممنوع أن يصمت مجلس الأمن تجاه التهديد الإيراني ضد "دولة عضو في الأمم المتحدة بمحوها عن الخريطة" في إشارة إلى أن أحد الصواريخ كتب عليها "سنمحو إسرائيل عن وجه الأرض".

عرب 48، 2016/3/12

١٣. هجوم إسرائيلي على مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

الناصرة: شن السفير "الإسرائيلي" في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، هجومًا غير مسبوق على المجلس، ووصفه بأنه "أعمى ويعاني من الوسواس القهري" فيما يتعلق بـ "إسرائيل".

وأضاف ايفيتار مانور، وفق القناة "السابعة" العبرية، أن "المجلس في طريقه إلى الانتحار"، داعيًا إياه إلى الاهتمام بما يحدث في مناطق نزاع أخرى غير "إسرائيل"، والتي أودت بحياة عشرات الآلاف، حسب تعبيره.

وكان المجلس ناقش أمس الجمعة، تقريرًا حول الانتهاكات والاعتداءات "الإسرائيلية" على الفلسطينيين، الأمر الذي لم يرق للسفير. وقال في كلمة له موجهًا حديثه إلى أعضاء المجلس، "أريد أن ألفت انتباهكم إلى أن هناك 8.4 مليون لاجئ سوري، وهناك في اليمن، 6.7 مليون شخص

يعانون من الجوع و14 مليون لا يحصلون على المرافق الطبية". وأشار إلى أنه منذ كانون الثاني/يناير الماضي، أصدر المجلس خمسة قرارات ضد "إسرائيل"، ولم يصدر أي قرار ضد بلدان أخرى. واتهمت حكومة الاحتلال أكثر من مرة مجلس حقوق الإنسان بالانحياز إلى الفلسطينيين، وعلقت مشاركتها في المجلس لأكثر من 20 شهرا في العامين 2012 و2013، وهددت بتعليق مشاركتها في أعقاب تقرير للمجلس، اتهم فيه دولة الاحتلال بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان الأخير على غزة في صيف عام 2014، والذي أسفر عن استشهاد وجرح آلاف الفلسطينيين، وتدمير آلاف المنازل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

١٤. موقع "والا": "إسرائيل" تستعين بالجيش الأمريكي لتحديد أمكنة أنفاق المقاومة

احمد دراوشة: شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، نهاية الأسبوع، الحصار المفروض على قطاع غزة، حيث قلص أعداد المواد المخصصة لإعادة الإعمار التي كان من المفترض أن تدخل القطاع عبر معبر كرم أبو سالم.

وزعم الاحتلال التشديدات بأنه تلقى معلومات تفيد بأن "حركة حماس استولت على عددٍ من تلك المواد، وتقوم باستخدامها في حفر الأنفاق"، وفقاً لمصادر إسرائيلية، قالت، أيضاً، إن القرار اتخذ خلال الأسبوع الماضي، في جهاز الأمن العسكري، بموافقة القيادة السياسية.

وزعم الاحتلال، أيضاً، أن القرار جاء بالشراكة مع الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية، في أعقاب تحديد تسريبات لمواد إعادة الإعمار، ليس ذلك فحسب، بل إن عسكريين في الجيش الأمريكي يتواجدون بالفعل على حدود القطاع، بحوزتهم المئات من الأدوات الهندسية من أجل تحديد أماكن الأنفاق.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لموقع "والا" المقرب من نتتياهو إن الوضع الذي تمر به حركة حماس معقدّ حالياً، بسبب إغراق الجيش المصري الأنفاق بالمياه مغلّقاً طرق إدخال مواد البناء والطعام إلى القطاع، ما أدى لإجبار حركة حماس على استخدام مواد إعادة الإعمار في بناء الأنفاق، حيث يقدر الجيش أن تدقيق الرقابة الإسرائيلية من شأنه المساهمة في انهيار الأنفاق، بسبب اضطرار حماس لاستخدام ألواح خشبية عوضاً عن الباطون. وقالت مصادر عسكرية مطلعة في جهاز الأمن الإسرائيلي "إن الجيش المصري يعمل بنجاعة عالية على طول محور فيلادلفيا، ويقوم بطمر الأنفاق من رفح المصرية حتى رفح الفلسطينية".

عرب 48، 2016/3/12

١٥ . الإعلام العبري: اختراق بث القناة الثانية يُعتبر "رد حماس الموجه"

الناصرة: اعتبرت وسائل الإعلام العبرية، ما حدث من اختراق لبث القناة العبرية الثانية، وبث مقاطع فيديو تبرز المقاومة الفلسطينية رسائل موجه للجمهور "الإسرائيلي"، في أكثر برامج القناة متابعة يعتبر "رد موجه" من حركة حماس على وقف بث قناة الأقصى الفضائية على القمر الفرنسي بطلب من الاحتلال.

فتحت عنوان "رد حماس، الموجه، على محاولة إغلاق تلفزيون الأقصى"، قال موقع واللاه العبري إن "الاختراق تم في تمام الساعة 22:30 مساءً، خلال بث أكثر برنامج مشاهدة في إسرائيل (برنامج الأخ الأكبر)، حيث استمتع الإسرائيليون بمشاهدة فيديو كليب لكتائب القسام، بثت فيه صوراً لعمليات داخل إسرائيل".

بدورها، نشرت القناة الثانية العبرية على موقعها الإلكتروني خبراً حمل عنوان "سيطرة حماس على بث القناة الثانية: الإرهاب لم ينته بعد وسيستمر".

وقالت القناة إن المشاهدين لبرنامج "الأخ الأكبر" صدموا بفيديو دعاية لحماس تحذر الجمهور "الإسرائيلي من الهجمات الإرهابية التي ستحدث في المستقبل"، حيث حمل الفيديو رسائل كتب فيها: "انتم قتلتم أطفال المدارس بدم بارد" وقد ظهرت مقاطع في الشريط رسالة تدعو الجمهور الصهيوني "للبقاء في المنازل، واخرجوا من بلادنا".

وتضيف القناة إن الكثير من المشاهدين صدموا كيف أن حماس سيطرت على بث القناة 2 خلال حلقة بث "الأخ الأكبر" دون سابق إنذار، وتوقف بث البرنامج، وظهرت الصور. وتقول القناة إن الكثير من المشاهدين هرعوا إلى مبنى القناة الثانية، اعتقاداً منهم أنه تم فعلاً اقتحام مبناها، وسيطرة مقاتلي حماس عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

١٦ . مستوطنو سديروت: سنمنا العيش هنا ونريد حلاً

رام الله: رصد موقع واللاه العبري، في تقرير نشره صباح يوم السبت، ردود فعل المستوطنين الذين يقطنون في بلدة سديروت المجاورة لقطاع غزة، بعد سقوط ثلاثة صواريخ يوم الجمعة، في البلدة دون أن توقع أي إصابات أو أضرار.

وقال أحد المستوطنين للموقع: "نحن تعبنا .. ما يقرب من 20 عاماً ونحن نعيش تحت تهديد الصواريخ، فكلما يدق نظام التنبيه يعيد إلى ذاكرتنا الأوضاع الصعبة ويعود القلق والذعر في

صفوف أطفالنا". مشيرًا إلى أنه بالرغم من تلقي أطفال المستوطنين للدعم النفسي منذ انتهاء
المواجهة الأخيرة إلا أنه مع كل إطلاق صواريخ جديدة يعود الخوف مجددًا إليهم.
وقال مستوطن آخر "الوضع الأمني هنا متوتر، مثل الجحيم تمامًا، تارةً صواريخ وتارةً من الأنفاق
التي يمكن أن ينفجر أحدها في أي لحظة، نحن نسمع أصوات الحفر ولكن لا أحد يأخذ كلامنا على
محمل الجد، نحن واثقون من أن المواجهة القادمة اقتربت.. لقد سئنا العيش هنا في مثل هذه
الأجواء، فإننا بحاجة إلى حل لهذا الوضع".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/12

١٧. شركة مواد تجميل إسرائيلية ضخمة تغادر المستوطنات

بيت لحم - معا: تركت شركة تصنيع المواد التجميلية "AHAVA" مياه البحر الميت في مستوطنة
"متسييه شالوم" (التي تبعد كيلومترًا تقريبًا عن شواطئ البحر الميت)، حيث تم أمس الأول توقيع
اتفاق نقل مصنع الشركة من المستوطنة الموجودة خارج الخط الأخضر، إلى منطقة مساحتها 7
دونمات قريبًا من عين جدي التي سيقام عليها المصنع، بتكلفة تصل إلى 6 ملايين دولار.
ونقلت "المصدر" النبأ قائلة: ان هذا الانتقال سيحل مشكلة المقاطعة في أوروبا لمصانع المواد
التجميلية AHAVA ومشكلة استيراد مواد تم تصنيعها خارج الخط الأخضر.
ومورست على شركة AHAVA في السنوات الأخيرة ضغوطات كبيرة من قبل حركة الـ "BDS"
ومنظمات داعمة للفلسطينيين في الخارج، وقبل ثلاث سنوات اضطرت إلى إغلاق فرعها في لندن
بعد أن تحول إلى نقطة للتظاهرات المنادية بمقاطعة إسرائيل.
ومن المفترض أن تُباع الشركة قريبًا لشركة صينية وفي إطار الصفقة يُفترض بالشركاء الإسرائيليين
بيع كامل ملكيتهم للمستثمر الصيني، الذي سيدفع مبلغًا يُقدر بـ 70-75 مليون دولار مقابل كامل
أسهم الشركة.
وتسوق شركة مصانع AHAVA منتجاتها في أكثر من 30 دولة سواء كان بالبيع بالجملة وفي
المتاجر أو من خلال محلات خاصة ببيع هذا المنتج الموجودة في هنغاريا، ألمانيا، كوريا،
سنغافورة، والفلبين. يذكر ان شركة AHAVA ليست الوحيدة التي اضطرت، بسبب المقاطعة، إلى
نقل مصنعها إلى داخل الخط الأخضر، حيث نقلت شركة SODA STREAM مصنعها من
مستوطنة "معاليه أدوميم" أيضا إلى النقب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/13

١٨. غزّة: استشهاد شابين بانفجار نفق تجاري

أحمد دراوشة - "أ.ف.ب" - "وفا": أفادت مصادر في الدفاع المدني التابع لوزارة الداخلية الفلسطينية، في قطاع غزّة، مساء السبت، على جثتيّ عاملين فلسطينيين، داخل نفق تجاريّ، انهار على سبعة عمال تم إنقاذ خمسة.

وقالت المصادر "إنه بعد أعمال الحفر والبحث في النفق التجاري الذي انهار الخميس الماضي، في رفح، على الحدود المصرية الفلسطينية، والذي كان بداخله سبعة عمال فلسطينيين، تم إنقاذ خمسة منهم وتم اليوم انتشال جثتي اثنين من العمال أحدهما فادي تيسير أبو دان، من سكان خانينونس فيما لا زال اسم الشهيد الثاني مجهولاً".

عرب48، 2016/3/12

١٩. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 316 انتهاكاً لأجهزة السلطة خلال شهر شباط/ فبراير 2016

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة إنها رصدت 316 انتهاكاً ارتكبتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بحق أبناء وكوادر فصائل المقاومة خلال شباط من العام الجاري، بالإضافة لانتهاكات واعتقالات طالت عدداً من المعلمين على خلفية حراكهم النقابي.

وأشارت اللجنة إلى أن من بين الانتهاكات التي أحصتها؛ اعتقال الأجهزة الأمنية 135 مواطناً بناء على خلفياتهم السياسية ونشاطاتهم النقابية، سواء أكانوا من المعلمين أم من طلبة الجامعات، حيث كان لمحافظة الخليل النصيب الأكبر من هذه الاعتقالات التي بلغت 53 اعتقالاً.

وحول توزيع الاعتقالات بين الأجهزة الأمنية رصدت لجنة الأهالي اعتقال جهاز المخابرات العامة لـ 44 مواطناً وجهاز الأمن الوقائي لـ 39، بينما اعتقلت الشرطة مواطناً واحداً، فيما لم توضح الحالات الأخرى المتبقية.

كما حاولت الأجهزة الأمنية وجهاز الشرطة بحسب بيان الأهالي منع المعلمين بشكل متكرر من التوجه إلى رام الله للمشاركة في الاعتصام أمام مجلس الوزراء، ومصادرة السيارات والحافلات التي كانوا يستقلونها، بالإضافة للاعتداء على مسيرات نصره الأسير محمد القيق وفض التجمع عدة مرات، حيث تم اعتقال بعض المشاركين فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٢٠. الاحتلال يعتقل 150 فلسطينياً على خلفية "التحريض" على "فايسبوك"

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 150 ناشطاً فلسطينياً على خلفية ممارسة حرية الرأي والتعبير على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك". وأضافت أن سلطات الاحتلال أصدرت في حق عدد منهم لوائح اتهام بـ "التحريض"، فيما أصدرت في حق آخرين قرارات باعتقالهم إدارياً.

وأوضحت الهيئة في تقرير أمس، أن الاعتقالات تركزت في مدينة القدس المحتلة، معتبرة ذلك جزءاً من استهداف القدس والمقدسيين. وأشارت الى أن مجرد إبراز التعاطف أو التضامن مع الشهداء والأسرى أو نشر صورهم تعتبر تهمة بموجبها يتم اعتقال أي فلسطيني. وأضافت أن الحكومة الإسرائيلية شكلت "وحدة سايبير عربية" في الشرطة الإسرائيلية لملاحقة الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي. ولفتت الى أن عقوبة ممارسة حرية الرأي والتعبير على شبكات التواصل الاجتماعي لم تقتصر على الاعتقال فقط، بل وصلت إلى حد فصل المعتقل من أي مؤسسة يعمل بها داخل إسرائيل أو إبعاده خارج منطقة سكنه. وشددت الهيئة على أن مصادرة الحق في التعبير بطريقة تعسفية جزء من الإجراءات الظالمة التي تتخذها سلطات الاحتلال، في حين لم تُعر أي اهتمام تجاه عشرات المنشورات التحريضية التي يكتبها اليهود ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

الحياة، لندن، 2016/3/13

٢١. المستوطنون يخطون شعارات عنصرية في القدس

خطّ مستوطنون يهود، مساء يوم السبت، شعارات عنصرية منها "الموت للعرب" على جدار استاد "تيدي" في القدس المحتلة.

وذكرت شرطة الاحتلال، في بيان صحفي صمّمته، أنها اعتقلت ستة شبان يهود تتراوح أعمارهم ما بين 15-16 عاماً مشتبهاً بهم في خط الشعارات.

ويخط المستوطنون باستمرار شعارات عنصرية ضد الفلسطينيين في القدس، بالتوازي مع الاعتداءات التي ينفذونها ضدهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٢٢. معلمو الضفة يعقون الإضراب أسبوعاً لحين التشاور للاستمرار من عدمه

أعلن حراك المعلمين تعليق الإضراب في المدارس الحكومية بالضفة المحتلة هذا الأسبوع فقط والالتزام بالدوام اعتباراً من صباح يوم الأحد، مؤكداً أنه سيجري التشاور بشأن الخطوات اللاحقة.

وقال الحراك في بيانٍ له، مساء السبت، إن قرارهم جاء في ضوء قرارات رئيس السلطة محمود عباس، معلنا إعطاء الحكومة الفرصة لصرف الجزء الأول من المستحقات لكافة المعلمين خلال هذا الأسبوع.

وأضاف "خلال هذا الأسبوع يتم التشاور مع قواعد المعلمين في جميع المحافظات والأخذ بقرارهم بالنسبة للاستمرار بالإضراب أو الالتزام بالدوام للأيام القادمة"، مؤكداً أنه خلال هذه الفترة لن يتم استقبال المشرفين التربويين، وعدم الالتزام بالأعمال الكتابية والتحضير. وطالب بعدم المساس بأي معلم مضرب أو اتخاذ أي نوع من الإجراءات الإدارية ضده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

٢٣. لجنة المتابعة العليا تقرر الإضراب العام في الذكرى الـ40 ليوم الأرض

هاشم حمدان: قررت لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي48، ظهر يوم السبت، في اجتماعها لبحث إحياء ذكرى يوم الأرض الخالد الـ40، إعلان الإضراب العام والشامل في الوسط العربي وتنظيم نشاط مركزي في عرابة البطوف والنقب.

وشارك في الاجتماع رئيس لجنة المتابعة محمد بركة، ورئيس بلدية سخنين ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية مازن غنايم، وأعضاء الأحزاب والحركات السياسية والنواب العرب من القائمة المشتركة.

افتتح الاجتماع بكلمة لرئيس لجنة المتابعة محمد بركة، تحدث فيها عن استنكار الشهداء في يوم الأرض وصانعيه، مضيفاً أنه يحل هذا العام "في ظل تقرير حكومي يدعي وجود 50 ألف بيت يواجهون خطر الهدم بحجة ما يسمى من دون ترخيص. فحتى ولو لم يصدر قرار هدم فوري فإن أبناء هذه البيوت يعيشون بشكل دائم في ظل خطر الهدم".

وتوقف بركة عند مؤامرة السمسرة على أراضي القرى المدمرة وأراضي اللاجئين، مؤكداً أن هذه ليست قضية عقارات عابرة بل قضية وطنية تخص أيضاً قضية حق العودة.

من جهته قال الشيخ رائد صلاح خلال الاجتماع "الدوافع للإضراب كبيرة، وليس فقط في يوم الأرض فنحن في ظروف صعبة، ولكن ردود الناس غير جيدة، وخاصة ما حصل في المظاهرة الأخيرة في حيفا، والمشاركة الضعيفة، وأنا أؤكد أن يكون هنالك نشاط صارخ وله صوته في قرية أم الحيران في النقب ونشاطات عديدة أخرى".

عرب48، 2016/3/12

٢٤. اعتصام للإعلاميين الفلسطينيين في لبنان تضامنا مع قناة "فلسطين اليوم"

السبيل - "بترا": بمشاركة القوى الفلسطينية في لبنان وخليّة أزمة الأونروا، نظم منتدى الإعلاميين الفلسطينيين في لبنان يوم السبت وقفة تضامنية مع قناة "فلسطين اليوم" بعد قيام جيش الاحتلال بإغلاق المحطة في الضفة الغربية واعتقال مديرها. وقال الناطق باسم المنتدى هيثم أبو الغزلان إن "الاستهداف الإجرامي للصحافيين والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية محاولة يائسة من الاحتلال الصهيوني لكتم صوت الحقيقة"، منوها "بالدور البطولي الذي يجسده الصحافي والمؤسسات الإعلامية في نقل صورة ما يجري في الأراضي المحتلة، رغم تعرضها الدائم لاعتداءات الاحتلال".

السبيل، عمّان، 2016/3/12

٢٥. موظفو "الأونروا": ندعم حقوق اللاجئين

أعلن المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين في الأونروا "أن نتائج الاجتماع الذي حصل مع إدارة الأونروا كانت مخيبة للآمال نتيجة تعنت الإدارة وإدارتها الظهر عن مطالب اللاجئين المحقة وعدم التفاتها لحجم المعاناة التي تتركها السياسات الجديدة". وأكد المجلس في بيان "أن السياسات المتبعة ضربت عرض الحائط بحق الحصول على الخدمات كاملة وغير المنقوصة ولا يجب أن تتحمل الفئات المستهدفة عجز الإدارة عن إيجاد التمويل المناسب للاستمرار بهذه البرامج بما يتلاءم مع احتياجات اللاجئين من صحة ومساعدات عينية وتعليم الذي سوف تبين لنا الأيام المقبلة النتائج السلبية لعملية دمج واكتظاظ الصفوف وانعكاسها على ضعف التحصيل وازدياد التسرب المدرسي والمخاطر التي تتجم عنه". وأعلن المجلس رفضه "للقرارات الخاطئة وتمسكه بحقوق اللاجئين"، متمنيا على الإدارة "سرعة الاستجابة والعمل على إيجاد الحلول الأنسب لتحفظ كرامتهم". وأكد "أن الموظفين هم أبناء هذا الشعب وموقفهم واضح للعيان ولا لبس فيه وهو ما يعبر عنه اتحاد العاملين، لذلك نهيب بأهلنا وإخوتنا ضرورة الحفاظ على كرامة الموظفين وامنهم وسلامتهم، كما نؤكد ضرورة الإبقاء على سلمية الاحتجاجات وعدم التعرض للمنشآت التي تقدم الخدمات لشعبنا".

المستقبل، بيروت، 2016/3/13

٢٦. فلسطينيو 48 يرفضون بناء "اسرائيل" لبلدة جديدة في موقع معركة حطين التاريخية

الناصرة- سليم تاية، إيهاب العيسى: أعرب فلسطينيو الأراضي المحتلة عام 48 عن رفضهم لقرار سلطات الاحتلال إقامة مستوطنة درزية على أراض قرى فلسطينية مهجرة تعود للاجئين ومهجرين فلسطينيين.

وكانت سلطات الاحتلال صادقت مؤخرا على إقامة أول قرية درزية مذ عام 1948 ، على أراضي قرية "نمرين" وأراضي قرية "حطين" التاريخية شمال فلسطين المحتلة عام، بحجة حل الضائقة السكنية التي يعاني منها أبناء الطائفة الدرزية.

وقال الناطق باسم "جمعية المهجرين الفلسطينيين في الداخل" المهندس سليمان فحموي: إن "كل القرى التي دمرت عام 1948 وهجر أهلها منها، هي وقف على أصحابها وملك لأصحابها سواء أولئك الذي هجروا وشردوا إلى خارج فلسطين أو إلى داخلها، ولذلك قرار سلطات الاحتلال إقامة قرية درزية على أراضي قريتي حطين ونمرين المهجرتين مرفوض من قبل كافة فلسطينيي الداخل ومن قبل أصحاب هذه القرى".

وأضاف فحموي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "قرار إقامة قرية درزية على أنقاض قريتين فلسطينيتين مهجرتين يندرج ضمن الأساليب الملتوية للاحتلال للاستيلاء على أراضي القرى الفلسطينية المهجرة والمدمرة"، مشيرا إلى وجود خطط كثيرة للاحتلال لاستهداف هذه القرى ومصادرة أراضيها بهدف بناء مستوطنات على أنقاضها.

قدس برس، 2016/3/12

٢٧. الأردن: نقابة الصحفيين تستنكر وتدين إغلاق الاحتلال لمؤسسات إعلامية فلسطينية

عمّان - نيفين عبد الهادي: استنكر مجلس نقابة الصحفيين بشدة ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إغلاق "قناة فلسطين"، وشركة "ترانس ميديا" في رام الله بالشمع الأحمر ومصادرة معدات التصوير واللبث واعتقال ثلاثة صحفيين فلسطينيين ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة تصعيدية لتكميم أفواه الإعلاميين الفلسطينيين.

وأعرب المجلس في بيان صدر عنه أمس وحصلت "الدستور" على نسخة منه عن سخطه واستنكاره الشديدين لهذه الإجراءات القمعية ضد وسائل الإعلام الفلسطينية بغية إخماد الصوت الفلسطيني من فضح وتوثيق الجرائم الإسرائيلية ضد شعب فلسطين ونشرها على نطاق دولي واسع.

ودعت النقابة بعد دراسة التطورات القمعية والاستفزازية من قبل لجنة فلسطين ومقاومة التطبيع الأردنية المجتمع الدولي إلى توفير حماية لحراس الحقيقة بالأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة وان هذه الإجراءات التي تدينها تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والأعراف الدولية التي تعطي الحق للصحفيين بممارسة عملهم بحرية كاملة، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يريد أن يكون للفلسطينيين منبراً يكشف جرائمه بحقهم، ويخاطب العالم مطالباً بحقوقهم العادلة والمشروعة بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ودعت النقابة الاتحادين العربي والدولي للصحفيين إلى القيام بواجبهما في إدانة هذه الإجراءات وممارسة الضغوط على سلطات الاحتلال للتراجع عنها كما أعربت نقابة الصحفيين عن إدانتها بشدة لإغلاق المكاتب الصحفية واعتقال الصحفيين، مؤكدة أن ممارسات الاحتلال المهجية لن تحجب الحقيقة وستكون دافعاً لمواصلة فضح جرائم الاحتلال عبر كل الصعد وبالمحافل العربية والدولية حتى يزول الاحتلال الغاشم.

الدستور، عمان، 2016/3/13

٢٨. الولايات المتحدة: تجارب إيران لصواريخ بالستية تشكل تهديداً مباشراً لـ"إسرائيل"

أحمد دراوشة: أعلنت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سامانتا باور، يوم الجمعة، أن الولايات المتحدة طلبت من مجلس الأمن الدولي عقد مشاورات، الإثنين، لمناقشة إطلاق إيران صواريخ بالستية مؤخراً.

وقالت باور في بيان إن الولايات المتحدة "تشعر بقلق عميق" من هذه التجارب بالستية "الاستفزازية والتي تزعزع الاستقرار".

وكانت إيران قد أعلنت أنها أجرت الثلاثاء والأربعاء سلسلة تجارب لصواريخ بالستية، وذلك بعد أقل من شهرين على دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

وقالت سامنتا باور إن القادة العسكريين الإيرانيين أشاروا إلى أن التجارب أجريت لتشكيل تهديداً مباشراً لإسرائيل. وأضافت "نحن ندين مثل هذه التهديدات بحق دولة عضو في الأمم المتحدة وواحد من أقرب حلفائنا".

عرب48، 2016/3/12

٢٩. الاتحاد الدولي للصحافيين يدين الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة ضد وسائل الإعلام الفلسطينية

رام الله - أحمد رمضان: دان الاتحاد الدولي للصحافيين الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة ضد وسائل الإعلام الفلسطينية، داعياً إلى إجراء تحقيق أممي في هذا السياق. وقال رئيس الاتحاد جيم بو ملحة في بيان صدر في بروكسل: "لا يمكن السكوت على الهجمات المتواصلة للسلطات الإسرائيلية لتكريم الصحافة الفلسطينية". واعتبر الاتحاد الدولي للصحافيين أن "التحريض على العنف هو اتهام خطير يوجه إلى وسيلة إعلام، والقرار بإغلاقها لا يمكن اتخاذه من دون اتباع الإجراءات القانونية اللازمة. ودعا الاتحاد المفوض السامي لحقوق الإنسان والمقرر الخاص للأمم المتحدة المكلف حماية حرية الصحافة إلى "التحقيق الفوري في الاعتداءات على حرية الصحافة في فلسطين".

المستقبل، بيروت، 2016/3/13

٣٠. "نيويورك تايمز" .. وتبييض وجه إسرائيل!

جيمس زغبى

أصدر مركز "بيو" للأبحاث الأسبوع الماضي نتائج استطلاع واسع للرأي العام الإسرائيلي يركز على مواقفه تجاه الدين والهوية والقيم والقضايا السياسية التي تواجه بلاده، وفي الأيام التي أعقبت الإصدار، نشرت مقالات متعددة في إسرائيل والولايات المتحدة تعلق على نتائج الدراسة، وكان أغرب تلك المقالات واحداً نشر بعنوان "انقسامات عميقة بين اليهود الإسرائيليين يكشفها استطلاع بشأن الدين"، ونشر ذلك المقال في صحيفة "نيويورك تايمز" في الثامن من مارس الجاري، والمقال الذي كتبتة "إيزابيل كريشمر"، كان محاولة واضحة تدمج بين التقرير الصريح والرأي المشوه.

وبدأت "كريشمر" المقال بسرد مجرد لبعض نتائج الاستطلاعات قائلة: "إن غالبية اليهود الإسرائيليين يتزوجون من داخل طوائفهم الدينية أو العلمانية"، و"هناك طوائف فرعية مختلفة تفصل بشكل كبير العالمين الاجتماعيين"، و"لهم مواقف متباينة بشكل كبير بشأن القضايا السياسية العامة مثل ما إذا كانت المستوطنات في الضفة الغربية تسهم في أمن إسرائيل أم لا".

وانتهى الجزء التقريري الصريح في مقال "كريشمر"، وعلى رغم ذلك تطرقت إلى واحدة من أكثر نتائج استطلاع الرأي المزعجة في المقال، والتي توضح أن نحو نصف اليهود الإسرائيليين أكدوا أن العرب لا بد من طردهم، أو نقلهم من إسرائيل. ونظراً إلى عجز الكاتبة عن السماح بترك هذه النتيجة قائمة

بذاتها، أضافت في الجملة نفسها عبارة "على رغم أن المحللين الذين أجروا استطلاع الرأي في إسرائيل وجدوا أن السؤال ينطوي على مشكلة في الصياغة".

وإضافة هذه العبارة كانت "نموذجاً كلاسيكياً للتحريف"، وهي أداة كثيراً ما تستخدم في مقالات "نيويورك تايمز" لغرس الشكوك أو الارتباك بين القراء، بهدف تخفيف وطأة الحقائق التي تضر بإسرائيل، وتبدأ عادة بسرد «الحقيقة» في المقام الأول، وسرعان ما تتبعها (عادة في الجملة ذاتها) بملاحظة واهية تشكك في "الحقيقة"، ومن ثم تترك القارئ مشوشاً.

ولم تكلف "كريشمر" نفسها عناء التوضيح المباشر للمشكلة التي ينطوي عليها السؤال الوارد في استطلاع الرأي، وإنما انتقلت إلى مناقشة نتائج أخرى من استطلاع الرأي في عدد من الفقرات، ثم عادت من جديد إلى قضية "نقل الفلسطينيين"، مكرسة الربع الأخير من مقالها لاقتباس مقولات عدد من محلي استطلاعات الرأي الإسرائيليين الذين يخبروننا بأن "نص السؤال محير جداً"، أو ربما أن الأشخاص المستطلعة آراؤهم من اليهود الإسرائيليين فهموا أن السؤال يشير إلى أن العرب سيغادرون طواعية، أو يتم تعويضهم كي يغادروا (كما لو أن ذلك سيجعل الأمر أفضل).

ونقلت "كريشمر" عن محللة أخرى لاستطلاعات الرأي، انتقدت سؤال "نقل الفلسطينيين" قولها: "أشعر بتجريم غير مريح للشعب الإسرائيلي بناء على سؤال واحد"، معربة عن قلقها من أن "هذا السؤال الواحد" سيتم استخدامه كـ"سلاح" من قبل منتقدي إسرائيل!

بيد أن الحقيقة أن السؤال كان شديد الوضوح، ولم يكن السؤال الوحيد في استطلاع الرأي الذي أعرب في إجابته الإسرائيليون عن آراء مثيرة للقلق بشكل كبير، وعلى رغم أنني أختلف مع مصطلح "سلاح"، ولكنه سيعتبر انعداماً للمسؤولية ألا نطرح أسئلة جادة بشأن ما يكشفه هذا الاستطلاع حول العنصرية في إسرائيل.

وبداية، دعونا نلق نظرة على السؤال "الذي ينطوي على مشكلة في الصياغة"، ونرى ما إذا كان غامضاً أو مشوشاً أو غير واضح، والسؤال الذي تم توجيهه إلى الإسرائيليين هو: هل توافق أم ترفض هذه العبارة "يجب طرد العرب أو نقلهم من إسرائيل؟". ورداً على هذا السؤال المباشر، وافق 48 في المئة من اليهود الإسرائيليين، بينما رفض 46 في المئة منهم، ومن بين الإسرائيليين المتدينين أو الذين تلقوا تعليماً يهودياً، وافق الثلثان على فكرة ضرورة طرد أو نقل العرب.

وهذه ليست النتيجة الوحيدة المزعجة في استطلاع الرأي، ذلك أن اليهود الإسرائيليين أيضاً سئلوا عما إذا كانوا يتفقون مع عبارة "اليهود يستحقون معاملة تفضيلية في إسرائيل"، فوافق 79 في المئة، ومن بينهم ما يزيد على 95 في المئة من المتدينين، أو الذين تلقوا تعليماً يهودياً.

وببت القصيد أن الثقافة السياسية الإسرائيلية باتت متعصبة بشكل كبير، وما توضحه تلك النتائج هو أن الإسرائيليين وثقافتهم السياسية في مشكلة، ولابد من مواجهة هذا الواقع الخطير بأمانة وبصورة مباشرة، وأما التبرير وتبييض الوجوه في مثل هذه المواقف فلن يؤدي إلا إلى تفاقم الخطر، وقد أساءت "نيويورك تايمز" للإسرائيليين والفلسطينيين وقادتهم وقراءها هي أيضاً!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/3/13

٣١. لمن يقرع أوباما أجراس الفلسطينيين؟

حسن شامي

هناك ما يجيز الظن بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما لن ينهي ولايته الثانية والأخيرة من دون قرع الجرس في ما يخص المسألة الفلسطينية والنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. غير أن قرع الجرس سيبقى حمال أوجه وتأويلات مختلفة ومتضاربة. سيكون ذلك نوعاً من الغموض البناء حتى إشعار آخر.

فالأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام بمناسبة زيارة نائب الرئيس جو بايدن قبل بضعة أيام إلى إسرائيل تحدثت عن خلافات مستجدة، أو متجددة، بين إدارة أوباما وحكومة نتانياهو. وهي تذكر بسجلات لم تخل من الحدة بين الطرفين خلال زيارات سابقة لبايدن نفسه. ويذكر المتابعون لعبة التحديات والمطالبة بالاعتذار على تصريحات غير لائقة استقبل بها بايدن قبل سنوات قليلة في مناخ من الجدل ومطالبة الحكومة الإسرائيلية بتجميد الاستيطان لبضعة أشهر فقط. وكما حصل في السابق حين استعرض نتانياهو نفوذه ونفوذ حكومته في قاعة الكونغرس المشتعلة بالتصفيق، لاذ أوباما وإدارته بالصمت، نستبعد أن يحسم أوباما الجدل المستجد الناجم عن "أفكار" أمريكية جديدة لإطلاق عملية التفاوض.

ومع أن الإدارة الأمريكية حرصت على التشديد قبيل زيارة بايدن على أن هذا الأخير لا يحمل خطوط "مبادرة": أمريكية جديدة لإطلاق مفاوضات التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بل بضع "أفكار" كشفت عنها جريدة "ول ستريت جورنال"، فإن حكومة نتانياهو اعتبرت مزعجة وعديمة التواضع. والحال أن هذه الأفكار تقترح، وفق الجريدة المذكورة، أن يقبل الإسرائيليون بدولة فلسطينية على حدود أراضي ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية في مقابل اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية والتخلي عن حق العودة.

هناك بالطبع علاقة بين استفاقة الإدارة الأمريكية على ملف التسوية المحتضرة وبين رفض نتانياهو تلبية دعوة رسمية لزيارة واشنطن والتباحث مع الرئيس الأمريكي متذرعاً بأنه لا يحبّذ حصول الزيارة في مناخ حملة الانتخابات التمهيدية الجارية على قدم وساق لدى الحزبين الديمقراطي والجمهوري. السلطة الفلسطينية أعلنت موقفها رافضة أي اعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية وإسقاط حق العودة لكنها مستعدة للتفاوض حول ترسيم الحدود وتبادل الأراضي شريطة تجميد الاستيطان والالتزام بمرجعية القرارات الدولية. أما موقف حكومة نتانياهو فغير مفهوم، لا في نظرنا نحن بل في نظر أي مراقب يزعم الحياد والأمل بتسوية سلمية قابلة للتطبيق على يد طرفين اثنين هما تحديداً طرفا النزاع. ما ترفضه حكومة نتانياهو هو، على ما يبدو، هذا المبدأ بالذات. بعبارة أخرى ليس لأحد أن يملّي على الدولة العبرية شروط تسوية النزاع ذلك أنها هي الخصم والحكم في آن، وعلى العالم كله أن يكون الشاهد على سحر هذه اللعبة وأن يكون معجباً بها إلى حد الافتتان. له فقط أن يجتهد في التعبير عن ذلك، على طريقته، إما من طريق التفنن في استعراض التفوّق الأخلاقي لإسرائيل على كل ما يحيط بها وما يغايرها، وإما من طريق المصانعة والمجاملة، وإما من طريق التصرف وفق مقولة "العين بصيرة واليد قصيرة".

نرجّح أنّ أداء أوباما، في هذا المجال بالذات، أقرب إلى الحالة الثالثة والأخيرة. فمن الصعب جداً أن تكون الإدارة الأمريكية غير مطلعة على حدود التنازلات التي يمكن أن يقدمها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في ظل ميزان قوى غير متكافئ على الإطلاق.

الأفكار الأمريكية هي، إذن، عبارة عن مقترحات مرشحة مسبقاً لاستثارة نفيين اثنين. والنفيان لا يصنعان سلاماً وإن كانا من طبيعتين مختلفتين. فالرفض الفلسطيني هو رفض لاقتراح بنفي مبرر وجودهم الوطني والسياسي وحقوقهم التاريخية. أما النفي الإسرائيلي فهو يتعلق بالتقليل من سعة وحجم القوة الإسرائيلية في الشرق الأوسط وفي عواصم القرار. وبما أن الدولة العبرية تتمتع بنفوذ كبير في الكونغرس وفي هيئات أخرى تجعلها، عبر مجموعات الضغط القريبة منها، بمثابة ناخب وازن، فإن إدارة أوباما تكافئ المطالبة بتنازلات إسرائيلية محدودة بالتشديد البطولي على أولوية الأمن الإسرائيلي وحرصها عليه إلى حد اعتباره من المقدسات التي لا تمس.

في هذا الإطار تأتي إدانة جو بايدن عمليات الطعن والدهس "المدنيين" لعسكريين أو مستوطنين إسرائيليين، وإدانة من لا يدين هذه العمليات. العبارة الأخيرة تغمز من قناة السلطة الفلسطينية التي لا تجرؤ على إدانتها وإن كانت لا تبدي أي تعاطف معها. فالسلطة التي وصلت استراتيجيتها إلى طريق مسدود تعلم أن ظاهرة الهجوم المباشر على المستوطنين بأسلحة مدنية ومنزلية ليست سوى التعبير المشهدي الصارخ والمأسوي عن ارتعاشات جسم يرفض الموت واستمراء العجز المقيم. وقد

لجأ محمود عباس إلى الالتفاف على انتقادات بايدين فدان كل أشكال العنف أياً يكن مصدرها وأضاف أن الاحتلال والاستيطان هما السبب.

ليس بلا دلالة أن يصرّ أوباما على إلقاء الضوء من جديد على النزاع المديد بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومع أن أفكاره الجديدة - القديمة لا تصلح كقاعدة لتسوية قابلة للعيش فإنه على الأرجح أراد رمي الأمور على الطاولة. بهذه الطريقة سيكمل الأشهر المتبقية من ولايته وسيكون في مقدوره أن يقول: فعلت ما بوسعي ولم أفلح، وعليكم أنتم أن تعالجوا أسباب إخفاق القوة الأعظم في العالم في تثبيت حل الدولتين. حالة أوباما تدخل في علم النفس التاريخي، أي في باب الشخصيات الأخلاقية التي تريد أن تترك بصماتها للتاريخ. فالحكمة شيء والسياسة شيء آخر. يتصرف أوباما كمن في فمه ماء. ويسجل له التلميح إلى العاملين الكبيرين في انسداد آفاق تسوية معقولة: الناخب الأمريكي الخاضع لنفوذ اللوبيات والعجز العربي الذي يشل الفلسطينيين.

التحقق السياسي والحقوقى للفلسطينيين يحتاج إلى عوامل تعادل في قوتها تلك التي أفضت إلى النكبة وإلى إجهاض الحركة الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل. أوباما يعلم، مثله مثل أبو مازن، أن العنف الفلسطيني الحالي لا يعود إلى ثقافة وهوية جوهرية ملازمتين للإسلام في حد ذاته، وفق ادبيات مزدهرة في مناخ الحرب ضد إرهاب السلفيات الجهادية، بل هو التعبير الجسدي المباشر عن رفض الموت السياسي والمعنوي للفلسطينيين وقضيتهم. لقد تصافرت عوامل كثيرة، محلية وإقليمية ودولية، لجعل الفلسطينيين سياسياً "جثة حية" وفق كناية استخدمتها هنة آرندت في سياق آخر.

الحياة، لندن، 2016/3/13

٣٢. حركة "فتح"... خمسون عاماً من تجربة الشعب الفلسطيني

أحمد جابر

مراجعة ماجد كيالي تجربة حركة "فتح" الفلسطينية، وردت في كتابه "فتح ٥٠ عاماً - قراءة نقدية في مآلات حركة وطنية (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)". وإذ أصاب الكاتب عندما وصف الحركة، موضوع النقد والمراجعة، بأنها الأكثر شبيهاً بشعبها، فإنه ابتعد من هذا الوصف حيناً، واقترب منه أحياناً، عندما جعلها تنظيمًا قائماً بذاته، خلواً من انتسابها إلى واقع شعبها، أو عندما قرأها بنظارات فيها بعض الخلفية "النخبوية" التي تقارب إسقاط الرغبة على الواقع، عندما تفترق النظرية عن معطيات العيش اليومي، أو عندما تُظهر الوقائع عناداً أشد، ومغالبة أعلى، في صراعها مع النظرية والأفكار والرؤى، فتمنع انسيابها، أو تعرقل سلاسة هذا الانسياب.

ربما كان المدخل الجدير بأن يكون نقطة بداية في مراجعة تجربة حركة "فتح"، هو مدخل مراجعة معضلات الحركة الوطنية الفلسطينية عموماً، ومن ضمن القراءة الأشمل هذه، تصير رؤية الأزمة الخاصة بـ "فتح" مفهومة أكثر، وكذلك الأزمات الخاصة بكل تنظيم فلسطيني على حدة. هذا الأمر يعيد القضايا إلى نصابها الأصلي، إذ إن السنوات الخمسين، التي هي عمر "فتح"، ليست كل عمر الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي يعود إلى بدايات القرن العشرين قبل إنشاء إسرائيل، وصعود "فتح" الثورة وترهل "فتح" السلطة، لم يكونا حالتين فريدتين في تاريخ الشعب الفلسطيني، الذي عرف اشتعال الصراع مثلما عرف خفوت جذوته، وتعرّف لاحقاً إلى تجربة "السلطة"، بعد أن انتقل الصراع إلى الداخل، فبات يدور فوق جزء من تراب فلسطين.

اعتمد كيالي مراجعة أدبيات حركة "فتح" منذ انطلاقتها، وعاد إلى مقررات مؤتمراتها، وأشار إلى المحطات السياسية الأساسية التي رافقت تحولاتها...، وعابن الوضع التنظيمي الذي قليلاً ما ضبط جسم "فتح" الفضفاض، وكثيراً ما كان سبباً من أسباب عدم استقامة حياتها الداخلية، وشكل كاجاً أمام تحولها إلى "حزب أو مؤسسة أو جبهة" أو كيان سياسي له حدود معروفة وآليات اتخاذ قرار معلومة... ولم تغب عن المعاينة لدى الكاتب، حقيقة التيارات السياسية التي شغلت حيزاً ضمن المساحة الفتحاوية، فأشار إلى يسار "فتح"، بفروعه الثلاثة، القومية واليسارية والإسلامية، وربط بين تقدم أحدها على الآخر وبين الظروف السياسية العامة التي كانت تحيط بالوضع الفلسطيني، خصوصاً وجود الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية، على ما كانت عليه حال تلك الأيام.

من النصوص، أطل ماجد كيالي على الأسباب الذاتية والموضوعية التي أملت راديكالية مناخ بعض مقررات المؤتمرات الفتحاوية، خصوصاً المؤتمرين الثالث والرابع، وفي السياق ذاته عرض للأسباب التي أدت إلى خفوت تلك الراديكالية، من محطة سياسية إلى أخرى، وما كان صعوداً فلسطينياً عاماً، فازت حركة "فتح" بالنصيب الأكبر من جناه، اتخذ منحى انحسار إجمالي كان لـ "فتح" أيضاً الحصة الأهم من خسائره وتداعياته. هي معادلة الغنم بالغرم، التي ألفت بظلالها على التجربة الفتحاوية، والتي ما زالت تداعياتها تتوالى حتى تاريخه، في صيغة مأزق فلسطيني سياسي عام، وفي صيغة مأزق فتحاوي خاص، والمأزقان يختزلهما سؤال واحد هو: ماذا عن اليوم التالي فلسطينياً؟ هذا السؤال الملح لا يستطيع المكوث طويلاً في انتظار الجواب، ذلك أن كل انتظار فلسطيني طويل، تملأه العدوانية الإسرائيلية باغتصاب إضافي للحقوق الفلسطينية.

سؤال ماذا عن اليوم التالي، واجه الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة قبل هزيمة الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وجاء الجواب في صيغة انطلاقة الكفاح المسلح الذي أطلقت رصاصاته حركة "فتح" في 1/1/1965. لم تكن تلك الرصاصات الأولى في سيرة النضال الفلسطيني، فقد

سبقتها رصاصات في أزمنة فلسطينية أخرى، لكن هذه الطلقات كانت الأوسع أثراً والأشد فعلاً، بعد أن صارت استجابة لتطلعات الشعوب العربية المكسورة بالهزيمة، وبعد أن شكلت مخرجاً لعدد من الأنظمة التي كانت مسؤولة عن خسارة الأرض الوطنية، وعن ما تبقى من أرض فلسطين التاريخية. يشير ماجد كيالي إلى ذلك بوجه حق، ويتابع رصد المحطات التاريخية المتوالية من نص وثيقة فلسطين الديمقراطية عام 1969، إلى اتفاق أوسلو، مروراً بما بينهما من محطات برنامجية حيوية، عندما كان الثقل الأساسي للقوى الفلسطينية متمركزاً في لبنان، وبعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية، ومنها "فتح"، من بيروت، بعد الاجتياح الإسرائيلي عام 1982. تحرص إشارة الكاتب على الربط بين السياسة والميدان، ولا تبعد عن التذكير بمبادئ التأسيس ومفاهيم الانطلاقة وشعاراتها، وتقرب كثيراً من ملامسة الموضوع، عندما تؤكد على العوامل الموضوعية التي شكلت قاعدة أساسية للصعوبات التي واجهت الحركة الفلسطينية.

في أعلى صفحة الصعوبات نقطة حاسمة، هي قيام الثورة الفلسطينية خارج أرضها، وتحركها ضمن ميزان قوى غير مناسب، وضعف الموارد المالية الذاتية، ومحاصرتها بظروف عربية غير ملائمة، وغلبة الطابع العسكري على توجهات النشاط السياسي، والميل إلى تقديس العنف، وإعلاء شأنه كوسيلة أحادية لتأكيد الذات الفلسطينية.

هذا على صعيد موضوعي، أما على الصعيد الذاتي، فلا يتوانى ماجد كيالي عن الإشارة إلى العوامل الذاتية التي فاقمت الصعوبات الموضوعية، ومنها تعثر حركة "فتح" في طريقة إدارتها لأحوالها، والتخبط بين خياراتها التي لم توصل القيادة التي اعتمدها إلى برّ سياسي آمن، أو إلى جنى شعبي وفير، هذا بالإضافة إلى العلاقات الداخلية التي باتت ركيزتها الولاءات الشخصية، والمنازعات المصلحية الفردية، بدلاً من أن تكون الركيزة الأساس لاختلاف الرؤى الفكرية، وتعدد المقاربات السياسية، وتنوع النظرات إلى الخيارات الأسلم والأجدي، التي يمكن اللجوء إليها لتحقيق الحد الأعلى من المكاسب للشعب الفلسطيني. من هذه الخلاصة، يشير كيالي إلى أن حركة "فتح" فقدت تميزها الذي كان لها، خصوصاً في جانب التعدد والتنوع وتعايش "التيارات" والآراء، فلم تطور مفهوم الجبهوية، هذا الذي رافق نشأتها، ولم تضخ حياة جديدة في حيويتها التي تعينها على المفاضلة بين الخيارات، وأصابها السلطة بلوثة الترهل، في الظروف المعلومة التي وجدت فيها السلطة، وفي الوقائع المعاشة التي تتخبط بين جنباتها، بحيث تبدو في واقع "التبعية" للمناخ الغربي والراعي الأمريكي، وفي موقع المرتبط الفاقد للمبادرة حيال التعنت الإسرائيلي، وفي حالة المستفرد في ظل الوضع العربي الحالي، الذي انكفأ ساسته إلى مواجهة ما أصابه من عصف "الربيع" الذي لم يفتح أملاً في أي من الديار العربية.

تبقى نقاط عالقة كثيرة تعرض لها كيالي وخصَّها بسطور من النقد، وهي نقاط سجالية تحتاج إلى مراجعة لمراجعة الكاتب، إذ أنها تصير معلقة في فضاء غير مفهوم، إذا ما جرى تناولها بقلم الاختصار، ففي مجال المحطات الكبرى، لا يجوز الاختزال التبريري، مثلما لا يفيد الإيجاز النقدي، وفي الحاليتين لا مكان للعدمية السياسية التي لا ترى جديداً تحت الشمس. على ذلك، فإن محطة برنامج الدولتين ستظل موضع مراجعة، ومعها كل التجربة في لبنان وما رافق ذلك من "أدبيات الخروج" من بيروت، كذلك سيظل مطروحاً على بساط البحث إعلان الاستقلال ومضامين الانتفاضتين الأولى والثانية، وسيكون لاتفاقية أوسلو وتجلياتها حتى تاريخه، النصيب الأوفر من المراجعة. لكن كل المراجعة لن تستقيم من دون التعرض لمواقف الفصائل الفلسطينية الأخرى، ومن دون مراجعة الأدوار العربية الرسمية، خصوصاً تلك التي أدمنت التخريب في الساحة الفلسطينية. يكتب ماجد كيالي أن روح حركة "فتح" ما زالت راهنة، وإنها تكتسب اليوم كل مشروعيتها. هذا صحيح، فالحركة التي تشبه شعبها لا يمكن إلا أن تكون واجبة الحضور، الجديد والمتجدد، في وجدان وواقع هذا الشعب الذي أعطى الكثير، وما زال يعلن بكفاحيته العالية، أنه ينبوع لكل عطاء.

الحياة، لندن، 2016/3/12

٣٣. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/13